

فتاوى البصيرة الحلقة الثالثة - لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد النقيب - حفظه الله -

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه واحبابه ثم اما بعد فهذا لقاء جديد مع اخواني الكرام والمشاركين الاعزاء اسأل الله تعالى ان يزيدهم توفيقا مع فتاؤهم. ونسأل الله تعالى ان يعينني وان يرحمني - [00:00:00](#)

وان يسدني. آ سؤال اختلفنا في مسألة وآ الحاجة اليها ملحة لمعرفة الراجح في هل يجوز اعطاء زكاة المال للفقير بدلا من ان يأخذها مالا نعمل له بها مشروعا صغيرا يختاره آ بحيث نأتي له ببضاعة وآ - [00:00:58](#)

حيث ان حاجته اه للمالي قد تكون موجودة ولكن نريد ان اه يكون هذا المشروع اه مغنيا له بدلا من ان آ يمد يده للناس بعد ذلك. آ هذه المسألة من المسائل التي وقع فيها - [00:01:32](#)

والذي اختاره في هذه المسألة هو ما ذهب اليه شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله في جواز آ ان آ نصرف مال الزكاة فيما نراه مصلحة او فيما يراه دافعوا الزكاة مصلحة للفقير. فلا بأس بدل من ان اعطيه المال ان - [00:01:56](#)

اجهز له مشروعا بقيمة مال زكاة. لا بأس في ذلك هل يجوز المشاركة في تجهيز الفتيات الفقيرات آ للزواج بان آ نأتي لها بغسالة مثلا او بذل من اعطيه المال. ايضا هذه المسألة فيها نزاع. والاختيار الجواز - [00:02:22](#)

لوجدنا فقيرا يحتاج لسقف بيت او عمل دورة مياه هل يجوز ان نعطيه من مال الزكاة؟ اذا كانت اه قاضية بذلك لا بأس. لو ان انسانا يعيش اه عيشة متوسطة هو واولاده اه - [00:02:45](#)

لكن عليه دين يطالب بسداده ولا يقدر آ ان آ يسده آ فهل آ يجوز ان نعطيه من مال لزكاة؟ لا بأس في ذلك والله تعالى اعلى واعلم. آ رجل - [00:03:05](#)

مسافر واخر زوج ابنته آ وهي قابلة للزواج غير رافضة والاب في غربة وهو رافض لهذا الزواج والذي باشر الزواج هو العم. فهل يكون هذا العقد عقدا صحيحا؟ يبقى رجل مسافر ورجل اخر تزوج ابنه - [00:03:25](#)

ابنته وهي قابلة للزواج. والذي باشر زواجه العم آ العقد عند الجمهور آ غير صحيح غير صحيح اذا كان الاب آ اعتمد في عدم الموافقة على عدم وجود الكفاءة فلو ان بنتا - [00:03:55](#)

اه تعرفت بالمصطلح الدارج على رجل وهذا رجل ليس بذاك بل هو من اهل المعاصي والاهواء فتزوجته بولاية عمها والاب رفض هذا الزواج لعدم الكفاءة اذ انه يريد ان يكون زوج الابن رجلا دينا او كفاً مناسباً. فالعضو هنا يكون غير صحيح عند الجمهور - [00:04:18](#)

ان الاحناف يجوزون وما اميلوا اليه ان هذا العقد غير صحيح اذا كانت آ او اذا كان المتقدم غير كفؤ اما اذا كان آ كفنا للفتاة ويريد الاب ان يعضلها او ان يمنعها من الزواج لغرض دنيوي - [00:04:45](#)

فباشر آ الولاية العم فهذا عقد صحيح والله تعالى اعلى واعلم كيف آ قبل اربع ايام قلت لزوجتي لو رحت لو رحت على البيت في الوقت المحدد ان شاء الله تعالى تكوني طالق ان شاء الله تعالى. ولم تلبى الامر ووقع علي لها ميم - [00:05:07](#)

علما بانني طلقت زوجتي مرتين من قبل. ان كنت تقصد بالمشيئة هنا آ يعني آ عدم العزم عدم العزم بل التعليق فان الطلاق لا يقع. اما اذا كنت تقصد آ بالمشيئة هنا عزمًا - [00:05:32](#)

آآ دون تعليق. آآ وكان ذلك في نيتك فان هذا الطلاق لا يقع والله تعالى اعلى واعلم اه كيف اتم حفظ القرآن فقد حاولت كثيرا وفي كل مرة انقطع؟ يعني لعلك اخي الحبيب اه - [00:05:52](#)

اه يعني اه كانت طريقتك في الحفظ ليست بذاك. حاول ان تحفظ شيئا يسيرا فاذا اه اتممت حفظه اجمعه على ما حفظته من قبل.

بالمصطلح الدارج في الكتابيب. اللوح الماضي - [00:06:12](#)

فاذا ما حفظت هذا اللوح اجمعه مع الماضي وهكذا دواليك ولو انك قرأت بمحفوظاتك في صلواتك لكان ذلك خيرا وبركة. ولا تجعل آآ كل همك ان تتم الحفظ. ولكن اجعل همك ان تجيد الحفظ. فكم من اناس اتموا الحفظ ثم نسوا الحفظ تماما بعد فترة قليلة - [00:06:32](#)

اه ماذا افعل في صمت الزوج كانه غير موجود هذه نعمة عظيمة جدا. ان يكون الزوج صموتا في بيته. فكم من اه زوجات تشتكي من ان الزوجة اذا كان في البيت لم يسكت ولا يهدأ ابدا - [00:06:58](#)

اما ان يطلب واما ان يشتم واما ان يعلي صوته لاي شيء. فكون الزوج صموتا في البيت هذه تستحق الشكر. اما اذا كان الصمت آآ على غير عادته يعني كان الصمت امرا طارئا. وكان الصمت - [00:07:25](#)

دليلا على المغاضبة فهل تحاول المرأة ان تعرف ما سبب هذه المغاضبة؟ فان كان السبب من جهتها حاولت ان تبحث عن الاسباب وان تقضي عليها حتى يعود الزوج الى كلامه وان يملأ - [00:07:45](#)

البيت بصوته فتسعد المرأة بذلك. آآ سؤال هل يجوز المرأة التي تجاوزت سن الاربعين ان تعتمر بدون محرم حيث لا يوجد لديها اي عائل او محرم على الاطلاق وعلى التأبيد - [00:08:05](#)

آآ لا داعي ان نقول لان المشكلة ليست بالعائل وانما المشكلة في ماذا؟ في المحرم فهذه المرأة لا يجوز لها ان تسافر بمفردها من غير محرم لا يجوز لها ان تسافر الى العمرة او الحج من غير محرم. وهذا عذر لها ان شاء الله - [00:08:25](#)

انا طالب في الثانوية العامة ولدي خياران باذن الله. اما ان ادخل كلية كالصيدلة او الطب وتكون الجامعة مختلطة. او ادخل كلية شرعية غير مختلطة. ولكن ربما يترتب على ذلك رفض من اهلي وربما لا استطيع العمل بها - [00:08:47](#)

هذه الشهادة بعد التخرج فماذا افعل؟ نجيب من الاخر من اخر السؤال ثم آآ الى فوق. مسألة العمل بالشهادة بعد التخرج هذه مسألة لا يعلمها الا الله. فربما لا تعمل آآ بهذه آآ الشهادة. ولكن تعمل في - [00:09:04](#)

في امر اخر يكون افضل من العمل في تخصصك. فهذه مسألة في علم الغيب. لا ينبغي ان نجعلها معيارا في الجواب مسألة رفض الاهل يمكن ان يجاب على ذلك بمحاولة الاقناع. يعني الانسان يحاول ان يقنع اهله بوجهة نظره - [00:09:24](#)

واذا كان الاهل عندهم آآ يعني آآ صورة منصور آآ قبول الرأي الاخر اه او الاحترام المتبادل فلا بأس ان يقبلوا اه رأي ولدهم. لكن تكون هنا المفضلة في ايها اصلح - [00:09:44](#)

للمسلمين ايها اصلح للمسلمين. لو تخرج صيدليا او تخرج في كلية شرعية آآ اه ويتخصص في العلوم الشرعية بجده واجتهاده وتقدمه وعقليته من الظني في هذه الحالة ربما يبديع في الكليات الشرعية افضل من ابداعه في كلية الصيدلة والطب. الصيادلة - [00:10:03](#)

والاطباء كثر ولكن المتخصصون بعمق وفن واقتدار في المجالات الشرعية آآ ان من الكبريت الاحمر. ولذلك يعني لا بأس ان تكون في كلية شرعية. وان تتخصص فيها شريطة ان آآ تكون نافعا للمسلمين بتخصصك ان شاء الله - [00:10:33](#)

كنت من قبل اسأل اكثر من عالم في مسائل مختلفة واخذ بفتاوى وعلماء مختلفين في مسائل مختلفة وقد تشتت بسبب لذلك هل يجوز الان ان اخذ بفتاوى آآ اوثق عالم عندي في جميع المسائل الفقهية؟ ولا التفت - [00:10:58](#)

وبقية العلماء الا اذا لم اجد قولاً لهذا العالم فاخذ فتوى العالم الذي يليه في ثقة عندي. واذا لم اجد فالذي بعده هكذا. والله ان كانت عندك بصيرة وتمييز فعليك ان تأخذ بما هو اقرب الى الحق من فتاوى العلماء جميعا. لا تتقيد بعالم - [00:11:18](#)

لا تتقيد بعالم الا اذا غلب على ظنك ان كثيرا من هؤلاء ربما لا يجيدون الفتوى في هذا الباب وعليك ان تأخذ بما وقع في قلبك انه

اوثق الاصل ان تأخذ آآ بمن هو اوثق في الفتوى. ولا تتقيد بواحد معين - [00:11:40](#)

ولا تتقيد بوحيد معين الا اذا كثر الهوى عند اهل العلم في ذلك الزمن فلك ان تتقيد بمن تراه ثقة محلا للفتوى اه هناك سؤال اخر ولكنه باللغة العامية ساحول ان اترجمه الى اللغة العربية - [00:12:02](#)

آآ السلام عليكم. ترددت كثيرا قبل ان ارسل رسائلي هذه ولكن اريد نصيحة من الشيخ انا متزوجة من انسان كان ملتزما سنيا آآ ملتحن يحضر دروس بعد زواجي بشهر فقط - [00:12:24](#)

وجدته يقوم قبلي من النوم ويشاهد افلا من الاباحية ومناظر مخلة واصبح لا يخاف عقاب الله. آآ وآآ قناعتي فيه انه على خطأ ويقول بان ذلك يعجبه وطوال فترة زواجي عمره ما شكر في ولا في اخلاقي ولا في شكلي. ويظن دائما انه على حق وعنيد جدا. فانتهيت - [00:12:43](#)

من البحث وعتابه ولكن اصبحت لا اثق فيه ابدا. فانا مجرد امرأة تقوم على ويأخذ منها ما يشاء. وحياتي مكتملة في البيت. وطلباته فقط. نفسي آآ اقوم بدراسة القرآن وعلومه واثقف والهي نفسي عنه. ولكنه يرفض خروجي اصلا من البيت ولا يريدوني ان اختلط مع احد - [00:13:16](#)

ابدا لدرجة اني بيئت من حياتي واصبحت كئيبة وحزينة. اولا ماذا افعل مع زوجي وكيف اعامله واجعله تقيا شريفا يخاف الله ويخاف عليه؟ كيف اعيد الثقة؟ آآ انظري يا اختي هذا يعني بلاء شديد. اسأل الله تعالى ان يصبرك وان يعينك. واجعلي آآ - [00:13:46](#)

نصب عينك وامام عينك ان تكوني آآ سببا في هدايتي. قال النبي عليه الصلاة والسلام لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من الدنيا وما فيها. فلو ان الله تعالى جعلك ايها الاخت سببا في هداية زوجك - [00:14:14](#)

وان يعود الى وضعه الاول من الالتزام والسنة والتقى والهدى والصلاح لكان ذلك من خير حسناتك فاجعلي هذا الامر هو حسنتك عند الله عز وجل اجعلي هذه المسألة هي حسنتك عند الله. لا تفكري في الانفصال وفي الطلاق. وآآ ان تعامله بالندية. وان يكون الرأس - [00:14:34](#)

بالرأس والرأي بالرأي والكلمة بالكلمة والسباب بالسباب والموقف بالموقف. هذا الامر سيؤدي الى خراب البيت وعدم حصول مصلحة المصلحة تقتضي ان تصبري على زوجك. وان تعامله افضل معاملة. وان يرى منك حسن الخلق. واعلمي ايها الاخت ان اي رجل - [00:15:00](#)

يتكلم مع فتاة لا يثق فيها ولا يحترمها ودائما سيعقد الزوج مقارنة بين زوجته القارة في البيت المؤدبة الشريفة الخلوقة وبين النساء اللاتي يتحدث معهن ويتبجح آآ بالتلذذ بمشاهدتهن سيقارن بينك وبينهن - [00:15:21](#)

المقارنة بانك الافضل ومن يدري لعل الله تعالى ان يشرح صدره ببركة دعوة في جوف الليل فعليك ان تعطيه حقه. وان يكون الخير من جانبك وان تجتهد في الدعاء له في جوف الليل. واشغلي وقتك بما ينفعك. لا - [00:15:44](#)

اريد ان اتعلم حتى الهي نفسي عنه لا اريد ان اتعلم حتى اعرف اه حق الله تعالى علي. وان اعرف الواجبات الشرعية لاقوم بها. ومن جملة هذه الواجبات شرعية ان تكوني سببا في هداية زوجك. اسأل الله تعالى ان يوفقك وان آآ يثبتك. وان يعينك ايها - [00:16:03](#)

الاخت على الخير والطاعة. وان يهدي نساء المسلمين وان يهدي ازواج المسلمين. وان يقينا واياهم من الشرور ما ظهر منها وما بطن. وصلى الله وسلم وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:16:27](#)